Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان يكتب فيه الله أو ملائكته أقدارنا على الجينات الوراثية ! ويقدم معه تأويلاً لقوله تعالى :

« يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ » .

وهو كلام محير يفهم من ظاهره أن الله مثلنا يكتب ويشطب ويراجع النفس . وهو غير صحيح ، والتفسير الأصح أن الآية دلالة على سعة المغفرة والرحمة بدرجة تصل إلى اللامعقول إلى محو القدر المقدور)

(ص ١٣٧)

* * *

ويقول في إعجاز القرآن :

(وهو معجزة لأنه يخبرك عن ماض لم يؤرخ ، ويتنبأ بمستقبل لم يأت ولم تقم عليه الشواهد ، ويدلك على علوم لم تعلم بعد ، وعن غيب محجب مطلسم لم يكشف إلا لقلة من المخصوصين من أهل التصوف) (ص ٢٠٦ .)

فنفهم أن الدكتور عدل عما قرره من استئثار الله تعالى بعالم الغيب ، فلا مجال للاجتهاد فيه . ولعله كذلك وضع نفسه في هذه القلة من الصفوة التي كشف لها ما كشف من غيب مطلسم محجب ، إذ يقول في الرد على تأويلات صاحب البهائية :

(وإذا كانت حجته في هذه المزاعم هي أنه لم ير الملائكة ولا الجن ولا الشياطين ، فلماذا يلزم بها البشرية ، وفي هذه البشرية من رأى الجن والملائكة والشياطين وعلم الغيب شهوداً ؟ هل الأعمى هو الذي يلزم المبصر ؟ أم أن حجة المبصر الواحد تقوم فتلزم ملايين العميان الذين لا يرون الشمس إذا رآها مبصر واحد ؟